

غريب الحديث (غريب الحديث للخطابي)

وقال رجل من مزينة خليلي بالبوابة عوجا فلا أرى بهما منزلا إلا جديب المقيد وأخبرنا أبو عمر أنا أبو العباس ثعلب أنا أبو نصر عن الأصمعي قال العرب تقول في صفة الكلاً كلاً الحابس فيه كالمقيم وكلاً المقيم فيه كالمسافر .

وقوله يأكل من فروع الشجر فإنه يصفه بالسبق والامتلاء يقول إنه يستطرف ويتعلل بما طاب من فروع الشجر .

وقال أبو سليمان في حديث النبي أنه قال لا صفر ولا غول ولكن السعالي .

أخبرناه محمد بن المكي نا الصائغ نا سعيد بن منصور نا سفيان عن عمرو عن الحسن بن محمد رفعه .

السعالي سحرة الجن جمع سعاة .

والمعنى أن الغول لا تستطيع أن تغول أحدا أو تضله ولكن في الجن سحرة كسحرة الإنس لهم تلبيس وتخيل .

ومثله حديث عمر بن الخطاب حين قال إن أحدا لا يستطيع أن يتغير عن خلق الله ولكن لهم سحرة كسحرتكم فإذا رأيتموهم فأذنوا بالصلاة